

البرهان المؤيد

لأن الولاية اختصاص يختص برحمته من يشاء فإذا إياك وإعطاء قدرة الراحم إلى المرحوم فإن الفعل والقوة والحول له سبحانه والوسيلة رحمته التي اختص بها عبده الولي فتقرب برحمته ومحبتة وعنايته التي اختص بها خواص عبادته إليه عند حاجتك ووحده في كل فعل فهو غيور . أي سادة من طرق الباب بالخضوع فتح له بالقبول ومن دخل الرحاب بالانكسار جلس في بيت العزة .

أي أخي عليك بملازمة الشرع بأمر الظاهر والباطن وبحفظ القلب من نسيان ذكر الله وبخدمة الفقراء والغرباء وبإدراك دائما بالسرعة للعمل الصالح من غير كسل ولا ملل وقم في مرضاة الله وقف في باب الله وعود نفسك القيام في الليل وسلمها من الرياء في العمل وابك في خلواتك وجلواتك على ذنوبك الماضية .

يا ولدي إن الدنيا خيال وما فيها زوال .

يا ولدي همّة أبناء الدنيا دنياهم وهمّة أبناء الآخرة آخرتهم وإياك والدعوى الكاذبة واترك الخوض في بحور التوحيد واجعل اعتقادك اعتقادا ثبوتيا لا يتغير واشغل ذهنك عن الوسواس الشيطانية وحذر نفسك من مصاحبة صديق السوء فإن عاقبة مصاحبته الندامة والتأسف يوم القيامة .

كما قال الله تعالى يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا